

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية مشروع قناة السويس الجديدة – نموذج

د/ عماد الدين محمود عبد العزيز(*)

مقدمة :

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل معظم أفراد المجتمع (كباراً وصغاراً) يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر علي أكثر اهتماماتهم واستنفذ الكثير من أوقاتهم ، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات "التواصل الاجتماعي" ، التي توافر لهم عن طريق شبكات اجتماعية علي الانترنت ، وكان لهذا العالم أثره الكبير علي الهوية الاجتماعية والاقتصادية والوطنية وعلي الروابط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد، مما أثر عليهم ايجابيا وسلبيا.

وبحكم أن الإنسان اجتماعي بطبعه فإغفال الجانب الايجابي لهذه الشبكات أمر لا يقره عاقل، ولا ينظمه واقع، فأصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته وربما طغى علي الجانب الاجتماعي الواقعي وأصبح أكثر تأثراً عليه وتأثراً به.

ومع ازدياد مستخدمي الشبكات الاجتماعية ، وخاصة الأكثر شعبية مثل الفيسبوك وتويتر، يزداد اهتمام المؤسسات الاقتصادية والتجارية في معرفة كيف يمكن الاستفادة منها ، وكيف يمكن توظيفها في رفع الكفاءة والجودة وزيادة المساحة التسويقية ونسب التوزيع عن طريق رجوع الصدى التي تتلقاها المؤسسات الاقتصادية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من مستخدميها.

ولم يتوقف الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي ، في بث رسائل توضيحية وآراء تجاه المؤسسات التجارية أو الاقتصادية ، بل زاد عن ذلك في كونه أصبح أداة لإنشاء وتدشين المشروعات الاقتصادية سواء كانت تجارية أو قومية وخاصة التي تحتاج إلي دعم شعبي .

وفي هذا البحث سوف نرصد دور تلك الشبكات الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي) في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعمهم للمشروعات القومية المصرية عامة ومشروع قناة السويس الجديدة خاصة.

ولقد أشارت العديد من الدراسات علي الأهمية التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة في تشكيل اتجاهات جمهور المتلقين في معظم مجالات الحياة الاجتماعية كانت أم

(*) مدرس بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

سياسية أم اقتصادية ، بل وصلت الدرجة إلي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام في قضايا بعينها وان اختلفت درجة الاعتماد من جمهور لآخر أو من فئة إلي أخرى ولكن هذا الاعتماد سيظل متواجد علي الساحة ولو بدرجات متفاوتة كما ذكرنا سابقاً.

ومن هنا تظهر أهمية البحث في قياس الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الحديثة متمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاه الشباب المصري نحو دعمه ومشاركته في المشروعات الاقتصادية القومية وبخاصة مشروع قناة السويس الجديدة.

أولاً : مشكلة الدراسة

لما كان الشباب (من سن 19 الي 45 سنة) في مصر يمثل القطاع الأكبر؛ حيث يمثل نسبة 24% من إجمالي عدد السكان في مصر ، وهم فئة فاعلة في بناء مستقبل البلاد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وباعتبارهم أكثر الفئات اعتمادا علي الانترنت وخصوصاً شبكات التواصل الاجتماعي في كثير من الأمور الحياتية كما ذكر في العديد من الدراسات ، بجانب ما تمر به البلاد من مراحل تطور اقتصادي في طور النمو تنتشل في بؤرة مصر من الركود الاقتصادي ؛ فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف علي الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات القومية الكبرى عامة ومشروع قناة السويس الجديدة خاصة.

ثانياً : أهمية الدراسة

- 1- توجد العديد من الدراسات التي رصدت تزايد دور وسائل الإعلام أثناء الأحداث الاقتصادية و السياسية والاجتماعية الهامة ، كما رصدت العديد من الدراسات الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام التقليدية في عملية الإصلاح الاقتصادي داخل العديد من الدول ولم تتطرق الكثير من الدراسات إلي الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المسار الاقتصادي وتشكيل اتجاهات فئة مهمة من فئات المجتمع وهم الشباب وتدعيم مشاركتهم ودعمهم وخصوصاً نحو المشروعات الاقتصادية الفارقة في التحول الاقتصادي للبلاد.
- 2- تركز الدراسة علي شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر إعلامي جديد (وسائل الاتصال الحديث) وهو مجال خصب مازال بحاجة إلي العديد من الدراسات.
- 3- الوقوف علي بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بالمسؤولية الاقتصادية لدى فئة الشباب.
- 4- تمثل هذه المشروعات القومية نقطة تحول في النظام الاقتصادي المصري مما جعلها تحظى بمعدلات متابعة دولية علي نطاق واسع.

5- نتناول الدراسة حدثاً مهماً علي المستوي المصري والعربي والدولي وهو حفر شريان حياه أخر يسهل التبادل التجاري العالمي.

6- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوع الدراسة بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة ، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

ثالثاً : أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي وهو الكشف عن الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات القومية الكبرى عامة ، ومشروع قناة السويس الجديدة علي وجه الخصوص ، وذلك من خلال السعي لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

- التعرف علي نسبة الشباب المعتمدين علي شبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي الأخبار والمعلومات عن المشروعات الاقتصادية القومية.
- تحديد طبيعة العلاقة بين معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة المادية والمعنوية في المشروعات الاقتصادية القومية..

رابعاً : الإطار النظري للدراسة

مدخل النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام:

تعدّ النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام، من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ومبتكر هذه النظرية (مارشال ماكلوهان) كان يعمل أستاذاً للغة الإنجليزية بجامعة تورنتو بكندا، ويعتبر من أشهر المتقنين في النصف الثاني من القرن العشرين، 2.

وبشكل عام، يمكن القول أن هناك أسلوبان أو طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

1- أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.

2- أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

إذا نظرنا إليها على أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها، والهدف من ذلك الاستخدام. وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله، شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، فنحن حينئذ نهتم بتأثيرها، بصرف النظر عن مضمونها.

يقول مارشال ماكلوهان أن (مضمون) وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها. فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، فحينما ينظر ماكلوهان إلى التاريخ يأخذ موقفاً نستطيع أن نسميه (بالحتمية التكنولوجية) Technological Determinism فبينما كان كارل ماركس يؤمن بالحتمية الاقتصادية، وبأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانباً أساسياً من جوانب حياته، وبينما كان فرويد يؤمن بأن الجنس يلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد والمجتمع، يؤمن ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات.

وقد تابع ماكلوهان هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقاً ليعرف أهميتها التكنولوجية، مما جعله يطور فكرة محددة عن الصلة بين وجود الاتصال الحديث في المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في ذلك المجتمع، ويقول ماكلوهان أن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي، ولكن أيضاً في الحساسيات الإنسانية والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل. وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات. فاختراع اللغة المنطوقة هو الذي ميز بين الإنسان والحيوان، ومكّن البشر من إقامة المجتمعات والنظم الاجتماعية وجعل التطور الاجتماعي ممكناً، وبدون اختراع الكتابة ما كان التحضر ممكناً، بالرغم من أن اختراع الكتابة ليس الشرط المسبق الوحيد للحضارة، فالإنسان يجب أن يأكل قبل أن يستطيع الكتابة إلا أنه بفضل الكتابة، تم خلق شكل جديد للحياة الاجتماعية وأصبح الإنسان على وعي بالوقت، وأصبح التنظيم الاجتماعي يمتد إلى الخلف، (أي إلى الماضي)، وإلى الأمام، (أي إلى المستقبل)، بطريقة لا يمكن أن توجد في مجتمع شفهي صرف. فالحروف الهجائية هي تكنولوجيا يستوعبها الطفل الصغير بشكل لا شعوري تماماً، (بالاستيعاب التدريجي)، والكلمات ومعانيها تُعدّ الطفل لكي يفكر ويعمل بطرق معينة بشكل آلي، فالحروف الهجائية وتكنولوجيا المطبوع طورت وشجعت عملية التجزئة وعملية التخصص والابتعاد بين البشر، بينما عملت تكنولوجيا الكهرباء على تقوية وتشجيع الاشتراك والتوحيد.

ويقول ماكلوهان أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع، وكيف يعالج مشاكله، وأي وسيلة جديدة أو امتداد للإنسان، تشكل ظروفاً جديدة محيطة تسيطر على ما يفعله الأفراد الذين يعيشون في ظل الظروف، وتؤثر على الطريقة التي يفكرون ويعملون وفقاً لها أي أن (الوسيلة امتداد للإنسان، فالملابس والمسكن امتداد لجهازنا العصبي المركزي، وكاميرا التليفزيون تمد أعيننا والميكروفون يمد آذاننا، والآلات الحاسبة توفر بعض أوجه النشاط التي

كانت في الماضي تحدث في عقل الإنسان فقط، فهي مساوية لامتداد الوعي). وسائل الأعلام الجديدة - كامتداد لحواسنا - كما توفر زمنا وإمكانيات تشكل أيضا تهديدا في الوقت نفسه، لأنه في الوقت الذي تمتد فيه يد الإنسان، وما يمكن أن يصل إليه بحواسه في وجوده، تستطيع تلك الوسائل أيضا أن تجعل يد المجتمع تصل إليه لكي تستغله وتسيطر عليه، ولكي تمنع احتمال التهديد يؤكد ماكلوهان أهمية إحاطة الناس بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن وسائل الأعلام لأنه ((بمعرفة كيف تشكل التكنولوجيا البيئة المحيطة بنا، نستطيع أن نسيطر عليها ونتغلب تماما على نفوذها أو قدرتها الحتمية).

خامساً : الدراسات السابقة

سوف يتناول الباحث الدراسات السابقة من خلال محورين أساسيين وهما :

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام المختلفة أثناء الأحداث الهامة (الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية).

المحور الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت الانترنت بوجه عام و شبكات التواصل الاجتماعي بوجه خاص وتأثيرها علي الجمهور.

المحور الأول : الدراسات السابقة التي تناولت اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام المختلفة أثناء الأزمات والكوارث والأحداث الهامة (الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية).

1- دراسة (ندية القاضي، 2013) ³: استهدفت الدراسة التعرف علي الدور الذي تلعبه المواقع الإخبارية واعتماد الشباب عليها في دعم التحول الديمقراطي بعد ثورة 25 يناير وأجريت الدراسة علي عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصري من كافة مستوياته ، وأسفرت الدراسة علي المستوى العام علي الدور المهم للمواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو التحول الديمقراطي وأبعادها والتحديات التي تواجه مصر.

2- دراسة (سهام عبد الخالق، 2013) ⁴: استهدفت الدراسة التعرف علي الدور الذي تلعبه البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الدور السياسي للتيارات الإسلامية، واعتمدت الدراسة علي عينة عشوائية طبقية قدرها 300 مفردة من ثلاث محافظات علي مستوى الجمهورية وأسفرت نتائج الدراسة علي وجود علاقة ارتباطيه بين حجم أفراد العينة للبرامج الحوارية في الفضائيات واتجاهاتهم نحو تيارات الإسلام السياسي المختلفة

3- دراسة (Yu . J , 2012) ⁵: استهدفت الدراسة التعرف علي الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام خلال الأزمات الصحية العامة، استخدمت الدراسة

نظرية التبعية الإعلامية حيث قامت بالمقارنة بين الاعتماد علي وسائل الإعلام التقليدية والاعتماد علي الانترنت في حالات الأزمات الصحية العامة في الصين، وأظهرت النتائج أن وسائل الإعلام التقليدية والانترنت تلعب أدواراً مختلفة للأفراد خلال الأزمات الصحية، كما أشارت الدراسة إلي انه كلما ارتفع مستوى الإدراك بوجود التهديد كلما كان الاعتماد علي الانترنت أكثر كثافة من وسائل الإعلام التقليدية.

4- دراسة (خالد صلاح الدين ، 2009) ⁶: استهدفت الدراسة رصد دور الخطاب الإعلامي الوارد في الصحف والتلفزيون والمدونات السياسية في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في مصر، وتأثير المتغيرات الوسيطة علي استجابات الجمهور المعرفية والوجداني، وأشارت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها وجود ارتباطات ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد المتزايد علي الخطاب الإعلامي للمدونات السياسية والصحف الخاصة والقنوات الخاصة وإدراك الرأي العام لحقيقة الواقع الديمقراطي في مصر.

5- دراسة (Mathew Lovless , 2008) ⁷: استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير الإعلام الجماهيري علي المواطنين في المعرفة بأصول الديمقراطية وكيف يقوم بتوجيه المواطنين نحوها، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج منها أن المبحوثين عينة الدراسة البالغ 400 مفردة، اعتمدوا علي وسائل الإعلام بهدف الفهم والتوجيه لأصول الديمقراطية.

6- دراسة (Shaojing Sun et.al , 2008) ⁸: استهدفت الدراسة قياس الدوافع والتفاعل الإعلامي في تفسير الاعتماد علي الانترنت، اهتمت الدراسة بقياس العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية ودوافع استخدام الانترنت والمكون الإدراكي والعاطفي والاعتماد علي الانترنت، وتوصلت الدراسة أن الدوافع تؤدي دوراً مسبقاً مهماً في تفسير الاعتماد علي الانترنت بشكل أكبر من العوامل الديموجرافية ، كذلك توصلت الدراسة إلي أن دوافع التفاعل الاجتماعي وسلوك السيطرة علي الآخرين مؤشرات قوية للإدراك.

7- دراسة (Zixue Tai & Tao Sun , 2007) ⁹: استهدفت الدراسة التعرف علي دور الانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير علاقات الاعتماد علي وسائل الإعلام التقليدية لدى الجمهور الصيني ، ودوره في خلق اعتماد جديدة ، وأسفرت النتائج إلي قلة اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات.

8- دراسة (محمد هلال ، 2007)¹⁰ : استهدفت الدراسة معرفة دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات، توصلت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذين يعتمدون علي القنوات الفضائية في الحصول علي المعلومات السياسية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يحدثها الاعتماد .

9- دراسة (Patricia , 2005)¹¹ : استهدفت الدراسة التعرف علي التأثيرات المختلفة للاعتماد علي الصحف والتلفزيون علي كل من المعرفة والثقة والسلوك السياسي تجاه منظمة التجارة العالمية، توصلت الدراسة إلي أن الاعتماد علي وسائل الإعلام خاصة الصحف يزيد من احتمالية المشاركة السياسية وذلك من خلال زيادة مستوى المعرفة لدي الفرد.

المحور الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت الانترنت بوجه عام و شبكات التواصل الاجتماعي بوجه خاص وتأثيرها علي الجمهور.

1- دراسة (أميرة سمير، 2014)¹²: استهدفت الدراسة التعرف علي مدى اعتماد الشباب الجامعي علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم في الانتخابات الرئاسية المصرية 2012، ولقد اعتمدت الدراسة علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ونظرية المجال العام كإطار نظري، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها أن أكثر من نصف العينة والتي بلغت 400 مفردة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المعتمدة علي مواقع التواصل اجتماعي في الحصول علي الأخبار والمعلومات عن الانتخابات والمجموعة غير المعتمدة في مستوى الاهتمام السياسي ، ومستوى الفعالية السياسية لصالح المجموعة المعتمدة.

2- دراسة (حنان الشهري، 2012)¹³: استهدفت الدراسة التعرف علي الأسباب التي تدفع الأشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر، والتعرف علي طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناجمة عن استخدام تلك المواقع ، وقد توصلت الدراسة إلي أن أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هو سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.

3- دراسة (محمد محمد فراج، 2012)¹⁴: استهدفت الدراسة التعرف علي واقع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في المؤسسات السياحية المصرية ومقومات نجاح تلك المواقع في تحقيق أهدافها، وقد أظهرت الدراسة عدد

من النتائج كان من أهمها اتفاق مع المبحوثين علي الدور الايجابي الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في دعم السياحة ولكن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تجاه الجهات التي يمكن أن تساهم في مهمة التسويق لمصر كمقصد سياحي دولي .

4- دراسة (محمد المنصور، 2012)¹⁵ : استهدفت الدراسة الكشف عن شكل المواقع الاجتماعية وأهدافها، والمقارنة بين بعضهما ، واتخذ الباحث موقعي الفيسبوك والعربية نت كنموذج للمقارنة، وقد أظهرت الدراسة عددا من النتائج منها أن كلا الموقعين يقدمان مواد إخبارية متنوعة(سياسية-اقتصادية-ثقافية-رياضية) ولكن هناك فروق في مساحة تلك المواد وخاصة الإخبارية لصالح موقع العربية نت، كما أشارت نتائج الدراسة للدور الجديد الفعال للإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

5- دراسة (Aren Karbnski , 2010)¹⁶: استهدفت التعرف على اثر استخدام موقع (facebook) علي التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة علي 219 طالبا جامعياً ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون علي شبكة الانترنت وتصفح موقع facebook أكبر الشبكات الاجتماعية علي الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع ، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يميه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

6- دراسة (Mecheel , 2010)¹⁷: استهدفت الدراسة التعرف علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة علي عينة بلغ قوامها 1600 شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع شبكات التواصل اجتماعي قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول علي شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم ، بجانب أنهم اقل استخداماً للهاتف والتلفاز من ذويهم الذين لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة.

7- كما بينت دراسة (Daved,smoloonm , 2009)¹⁸: إلي أن الناس يقبلون علي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلي رأسها Facebook بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم، بدلا من رسم صور مثالية عنها، حيث إنها تشبع لدى معظم المستخدمين حاجاتهم الأساسية لتعريف الآخرين بأنفسهم.

8- دراسة (Hayes , 2009)¹⁹: استهدفت الدراسة التعرف علي تفضيلات طلبة الجامعات لوسائل الإعلام التقليدية وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي الأخبار والمعلومات الأساسية التي تشبع حاجاتهم المعرفية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلي تفضيل الطلاب متابعة الأخبار عبر التلفزيون والصحافة للحصول علي المعلومات الأساسية أكثر من وسائل الاتصال الحديثة، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض سياسية ومعدلات المعرفة، والمشاركة السياسية.

9- دراسة (العتيبي ،2008)²⁰: استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير الفيسبوك علي طلبة الجامعات السعودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلي أن انتشار نسبة استخدام Facebook بين طلاب الجامعات السعودية وطالباتها بلغت 77%، وأن دور الأهل والأصدقاء وتأثيرهم في التعرف علي عليه بدافع تمضية الوقت كعامل رئيسي لاستخدامه، حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشاعات المتحققة من استخدامه، وخلصت العينة إلي أن Facebook حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى.

10-دراسة (John D.&Catherine T. MacArthur Foundation,2008)²¹:وهي دراسة قامت بها مؤسسة "جون دي وكاترين تي" وشارك بها 28باحث واستهدفت الدراسة إلي التعرف علي دوافع تعرض الشباب للشبكات الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الشبكات الاجتماعية تتيح للشباب فرص لتطوير معارفهم وقدراتهم الذهنية والتواصل مع الآخرين واستقاء المعلومات.

11-تم رصد العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي منها علي سبيل المثال لا الحصر (Dana²² Boyed , 2008 – Nelissa R.²³ Wetter, 2008 – Wills D&Reeves S²⁴ , 2009 – Jaan Dimicco²⁵ &others ,2010 – Meredith Ringel²⁶ et al , 2010 – Stollak et al²⁷ , 2011 – Chuck Martin²⁸, 2011- Victor Perotti&neil Hair²⁹)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بدعم الجمهور للمشروعات الاقتصادية

2- ساعدت الباحث في تحديد مشكلة ومتغيرات الدراسة الحالية بعد الاطلاع علي احدث الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية.

- 3- جاءت الدراسات السابقة كثيرة ومتنوعة من حيث الهدف والمنهج في اختيار العينة ، مما مكن الباحث من الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في صياغة الفروض ، وفي التعرف علي المنهج المناسب والأدوات البحثية وكيفية الاستفادة منها لتوظيفها لخدمة الدراسة.
- 4- كشفت الدراسات السابقة علي التأكيد علي دور وسائل الإعلام المختلفة في كافة مجالات الحياة وخاصة أثناء الأزمات ، بجانب اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام ولكن بصور متفاوتة، وهذه ما سوف نقوم بقياسه في هذه الدراسة ، حيث يهدف البحث في قياس دور شبكات التواصل الاجتماعي (الإعلام الحديث) نحو دعم المشروعات الاقتصادية وبخاصة مشروع قناة السويس الجديدة.

سادساً : تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة علي التساؤلات التالية:

- 1- ما معدلات تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما دوافع تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للموضوعات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما هي أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها الشباب المصري عينة الدراسة في الحصول علي معلومات تخص مشروع قناة السويس الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- 4- ما درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة ودعم مشروع قناة السويس الجديدة ؟
- 5- ما درجات اعتماد المبحوثين عينة الدراسة علي شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة مشروع قناة السويس الجديدة ؟
- 6- ما أهم المشروعات الاقتصادية التي حظيت باهتمام المبحوثين عينة الدراسة؟
- 7- ما اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو مشروع قناة السويس الجديدة ؟
- 8- ما العناصر اللازمة لتطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المشروعات الاقتصادية الهامة في مصر؟

سابعاً : فروض الدراسة

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وأهداف الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وكلا من (درجة اهتمام الباحثين بالوضع الاقتصادي - درجة الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي - درجة توقع الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم مشروع قناة السويس الجديدة).
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ومقاييس الدراسة (مستوى التعرض-الاتجاه نحو الاعتماد-الاتجاه نحو اهتمام الباحثين-الرؤية المستقبلية لدور شبكات التواصل الاجتماعي).
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الباحثين عينة الدراسة بمتابعة مشروع قناة السويس الجديدة وبين كلا من (مستوى التعرض - تجاه الباحثين نحو التطور الاقتصادي - الاتجاه نحو الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي - الاتجاه نحو الدور الاقتصادي المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي).
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي وبين كلا من (مستوى التعرض - الاتجاه نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة - التأثيرات المترتبة علي الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي في دعم مشروع قناة السويس الجديدة).
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض واتجاه الباحثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة.
- 7- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الباحثين بمتابعة مشروع قناة السويس الجديدة وتفضيلات الواقع داخل شبكات التواصل الاجتماعي.
- 8- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الباحثين، وتفضيلاتهم لشبكات التواصل الاجتماعي.
- 9- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الباحثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة وبين كلا من (تأثيرات الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي - الدور المستقبلي لشبكات التواصل في دعم المشروعات الاقتصادية الهامة).

ثامناً : التعريفات الإجرائية

- 1- الدور: مجموعة التأثيرات المتوقع إحداثها من قبل شبكات التواصل الاجتماعي علي الشباب تجاه المشروعات الاقتصادية الهامة في مصر.
- 2- شبكات التواصل الاجتماعي : مواقع تتشكل من خلال الانترنت، تتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجه نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال.
- 3- مفهوم الاتجاه: هو الاستعداد العضلي أو العصبي الذي يتكون نتيجة للخبرات المتوالية ويوجه استجابات الفرد إزاء الأشياء والمواقف المختلفة ، ويبر عنه الفرد لفظيا بالموافقة أو الرفض، ويؤهل صاحبه لسلوك معين يتمثل في استجابته التي تحمل اتجاهه نحو الحدث³⁰

تاسعاً : نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات الخاصة بجمهور المبحوثين من الشباب في تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو دعم المشروعات القومية المصرية الهامة، بجانب ذلك دراسة بعض المتغيرات التي قد ترتبط بهذه الاتجاهات كالتعليم والسن والنوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، مما يعطي مجالاً للمقارنات بين استجابات المبحوثين وفقاً للمتغيرات والفئات المختلفة.

عاشراً : متغيرات الدراسة

- 1- المتغير المستقل : التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- المتغير الوسيط : المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي والاجتماعي).
- 3- المتغير التابع : اتجاهات الشباب نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المشروعات المصرية الهامة.

الحادي عشر : منهج الدراسة

يعد منهج المسح بالعينة هو الأكثر ملائمة لاختبار متغيرات لدراسة والتعرف علي علاقتها باتجاهات الشباب نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المشروعات المصرية الهامة.

الثاني عشر : أداة جمع البيانات

استمارة الاستقصاء، حيث اعتمد الباحث علي صحيفة الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات ، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة حول مشكلة الدراسة بما يسمح بتحديد الأهداف والإجابة علي التساؤلات ، وقد تم تعديل صياغة الاستمارة بهدف التحقق من الصحة والموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وتم إجراء التعديلات اللازمة لضمان فهم المبحوثين (عينة الدراسة) جيداً لأسئلة الاستمارة، واعتمدت الدراسة في قياس الثبات علي إعادة الاختبار علي 40 مبحوثاً يمثلون 10% من العينة، ثم أعيد تطبيق

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

الصحيفة بعد أسبوعين من جمع البيانات وتم حساب قيمة معامل الثبات بين نتائج الاختبارين بلغ 93%.

الثالث عشر : مجتمع الدراسة

تحدد مجتمع الدراسة في المرحلة العمرية للشباب الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى أقل من 40 سنة، وتمثل هذه الفئة من الشباب شريحة مهمة داخل البناء السكاني في مصر، وقطاعا فاعلا في الحاضر والمستقبل، تتحمل تبعات التغيير وتحمل نجاح البرامج والخطط التنموية، وهم المتحملون لأعباء العملية الإنتاجية وتحمل مسؤوليات استمرار المجتمع، كذلك الشباب هم الشريحة الأكثر قدرة علي إشاعة القلق أو التأكيد علي حالات الوحدة والاستقرار.

ولأن مرحلة الشباب هي المرحلة التي تتبلور فيها أولويات الفرد وانتماؤه وتتبلور فيها شخصية الفرد وتتضح اتجاهاته ووجهات نظره بشأن ما يثار حوله من مشكلات وقضايا.

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة علي عينة تتكون من 400 مفردة ، وتم سحب مفردات العينة بنظام العينة العمدية وذلك من أجل ضمان أكبر قدر من التنوع في خصائص العينة. وتم سحب مفردات العينة بطريقة عمدية لمن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وممثلة من كافة الفئات العمرية من الشباب من سن 18 حتى سن أقل من 40 سنة، وكذلك ممثلة لكل الشرائح الاجتماعية والاقتصادية المختلفة وذلك مراعاة للتنوع والشمولية.

ووصل العدد النهائي مفردات العينة إلي 389 مفردة ، وذلك بعد مراجعة الاستثمارات واستبعاد الغير صالح منها والذي بلغ 11 مفردة ، ويوضح الجدول التالي رقم (1) توصيف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية كما يلي :

المتغيرات		ك	%
النوع	ذكر	182	46.78%
	أنثى	207	53.22%
العمر	من 18 إلى 21	130	33.41%
	من 21 إلى 30	164	42.16%
	من 30 إلى أقل من 40	95	24.42%
التعليم	متوسط	36	9.25%
	جامعي	297	76.34%
	فوق الجامعي	56	14.39%
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	منخفض	175	44.98%
	متوسط	172	44.21%
	مرتفع	42	10.79%
الإجمالي		389	

الرابع عشر : نتائج الدراسة الميدانية

1- معدل تعرض الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي :-

جدول رقم (2)

تعرض الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي

المتوسط الحسابي	%	ك	مدى الانتظام
2.511	58.6%	228	بانتظام
	35.5%	138	أحيانا
	5.9%	23	نادرا
	389		المجموع

يتبين من الجدول السابق رقم (2) أن جميع الشباب مفردات العينة يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي ، لمتابعة المشروعات القومية المصرية ، منهم 58.6% يتعرضون لتلك المواقع بشكل منتظم، و35,5% يتعرضون لها أحيانا، وذلك في مقابل 5.9% هم الذين يتابعون تلك المواقع نادرا، ولعل السبب في ذلك يرجع إلي طبيعة المحتوى الذي يقدم من خلال شبكات التواصل اجتماعي والذي يهتم به معظم الشباب فالغالبية العظمى منهم يتجهون إلي مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة استخدامها وغازتها بالمعلومات والأخبار والتفاعل مع الكثير من الشباب في آن واحد.

جدول رقم (3)

متوسط عدد التعرض اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي

المتوسط الحسابي	%	ك	متوسط عدد ساعات التعرض
2.4660	9.25%	36	أقل من ساعة
	48.07%	187	من ساعة إلى أقل من ثلاثة ساعات
	28.02	109	من ثلاثة ساعات إلى أقل من خمسة ساعات
	389		الجموع

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3) إلي أن 48% من إجمالي العينة يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي بما تضمنه من موضوعات وأخبار عن مشروع قناة السويس الجديدة بمعدل يتراوح ما بين ساعة إلي أقل من ثلاثة ساعات يوميا، وحوالي 28.02% من حجم العينة يتعرضون إلي تلك الشبكات بواقع يتراوح من ثلاثة ساعات إلي أقل من خمسة ساعات يوميا، مقابل 9.25% فقط الذين يتعرضون بمعدل أقل من ساعة واحدة يوميا، ولعل ذلك يوضح مدى كثافة تعرض الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي، لمتابعة أخبار المشروعات القومية ومن أهمها مشروع قناة السويس الجديدة.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

جدول رقم (4)

المعدل الإجمالي للتعرض لمضامين تتناول مشروع قناة السويس الجديدة

مستوى التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي
كثيف التعرض	125	32.13%	2.2702
متوسط التعرض	228	58.61%	
ضعيف التعرض	36	9.25%	
الإجمالي	389		

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة المضامين والأخبار والمعلومات الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة ويتراوح بمعدل التعرض من متوسط بنسبة 58.61% إلى كثيف التعرض بنسبة 32.13% ويدل ذلك على أن الظروف التي مرت بها مصر في الأونة الأخيرة وخصوصاً الثورات أدت إلى توسيع دائرة الاهتمام بالظروف الاقتصادية بين فئات عديدة في المجتمع المصري.

2- درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث مشروع قناة السويس الجديدة.

جدول رقم (5)

درجة اهتمام الشباب بمشروع قناة السويس الجديدة

درجة الاهتمام	ك	%	المتوسط الحسابي
أهتم بدرجة كبيرة	169	43.44%	4.3996
إلى حدا ما	208	53.47%	
اهتم بدرجة قليلة	12	3.08%	
الإجمالي	389		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (5) إلى أن الغالبية العظمى من الشباب عينة الدراسة يهتمون بمتابعة المضامين المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن مشروع قناة السويس الجديدة ، وجاء ذلك بنسبة 96.9% ممن يهتمون بدرجة كبيرة أو ممن يهتمون إلى حدا ما، مقابل 3.08% يهتمون بدرجة قليلة، بمتابعة المعلومات والأحداث الخاصة بمشروع قناة السويس ، وهذه النتيجة توضح وعي الشباب بخطورة هذه المرحلة التي تمر بها مصر.

3- درجة اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والمضامين الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

جدول رقم (6)

مدى اعتماد الشباب علي شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول علي المعلومات والمضامين الخاصة بمشروع قناة السويس الجديدة

المتوسط الحسابي	%	ك	درجة الاعتماد
2.1606	21.07%	82	اعتمد عليها إلي حدا كبير
	74%	288	إلي حدا ما
	4.88%	19	بدرجة قليلة
		389	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن الغالبية العظمى من الشباب يعتمدون علي مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي معلوماتهم حول مشروع قناة السويس الجديدة بنسبة 95% منهم 74% يعتمدون عليها إلي حدا ما، و 21% يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، وذلك في مقابل 4.88% فقط من يعتمدون علي تلك المواقع بدرجة قليلة حول موضوعات ومضامين وأخبار عن قناة السويس الجديدة.

4- أهداف اعتماد الشباب علي شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة

جدول رقم (7)

أهداف اعتماد الشباب علي شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة

الأهداف	%	ك
اكتساب تفسيرات تساعدني علي تبني آراء واتخاذ قرارات بشأن مشاركتي مشروع قناة السويس	77.3%	301
المساعدة في تشكيل توقعاتي تجاه مشروع قناة السويس	77%	299
الحصول علي معلومات تفيدني شخصيا	60.4%	235
إدراك وفهم أهمية المشروع	59.9%	233
لزيادة وتعميق معلوماتي عن مشروع قناة السويس الجديدة	54%	210
الحصول علي معلومات لمناقشة الآخرين	34.2%	133
لقضاء وقت الفراغ والتسلية	16.7%	65
الإجمالي		389

يتضح من الجدول السابق رقم (7) تنوع أهداف اعتماد الشباب علي مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء في المرتبة الأول هدف "اكتساب التفسيرات للمساعدة في اتخاذ قرارات بشأن المشاركة في مشروع قناة السويس الجديدة" بنسبة 77.3% ، يليه "المساعدة في تشكيل التوقعات تجاه قناة السويس الجديدة" بنسبة 77% ، كما جاء هدف "الحصول علي معلومات تفيدني شخصيا" بالمرتبة الثالثة بنسبة 60.4% ،

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

وجاء في المرتبة الرابعة "إدراك وفهم أهمية المشروع" بنسبة 59.9% ، وفي المرتبة الخامسة جاء هدف "زيادة وتعميق معلوماتي عن مشروع قناة السويس الجديدة" بنسبة 54%، وجاءت في المرتبتين الأخيرتين أهداف " الحصول علي معلومات لمناقشة الآخرين ، قضاء وقت الفراغ والتسلية " 16.7% ، ومن النتائج السابقة يتضح أهمية مشروع قناة السويس للشباب ومدى اهتمامهم بهذا المشروع كمشروع قومي اقتصادي سوف يدفع بمصر إلي عجلة التنمية والازدهار بما يعود علي الجميع بالخير.

5- مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات ومضامين عن مشروع قناة السويس الجديدة

جدول رقم(8)

مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات ومضامين عن مشروع قناة السويس الجديدة

شركات التواصل الاجتماعي(المواقع)	مرتبة(1)		مرتبة(2)		مرتبة(3)		مرتبة(4)		مرتبة(5)		مرتبة(6)		لا تعرض		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
Face book	216	55.4	53	13.5	20	5.3	10	2.6	15	3.8	4	1.2	70	18	4.3677
twitter	54	13.8	69	17.7	60	15.5	39	9.9	53	13.5	3	0.8	211	28.6	2.8998
MySpace	42	11	54	14	95	24.4	33	8.6	16	4.1	3	0.8	145	37	2.5999
Linked in	46	11.7	95	24.4	29	7.4	20	5	29	7.4	23	5.9	147	37.5	2.6097
Hi5	14	3.6	40	10	55	14	75	19	42	10.7	42	10.7	143	36.5	2.7111
Rout	4	1	22	5.6	12	3	39	10	26	6.8	51	13	235	60	1.0123

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن موقع التواصل الاجتماعي Face book شكل أهم المواقع الأكثر اهتماما من قبل المبحوثين عينة الدراسة في إمدادهم بالمعلومات بوجه عام والمضامين والمعلومات الخاصة بمشروع قناة السويس بوجه خاص وجاء ذلك بمتوسط 4.3677 يليه في المرتبة الثانية موقع التواصل الاجتماعي Twitter بمتوسط حسابي قدره 2.899، وجاء موقع التواصل الاجتماعي Hi5 في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.7111، وفي المرتبة الرابعة جاء موقع التواصل الاجتماعي Linked in بمتوسط حسابي قدره 2.6097 ، وجاء MySpace في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 2.5999، في حين احتل موقع التواصل الاجتماعي Rout المرتبة الأخيرة في ترتيبات المواقع الأكثر شيوعا واستخداما من قبل المبحوثين وذلك بمتوسط حسابي قدره 1.0123.

6- أسباب اختيار مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا واهتماما بالمشروعات القومية بوجه عام ومشروع قناة السويس بوجه خاص

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

جدول رقم (9)

أسباب تفضيل الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر اهتماماً بمشروع التنمية الاقتصادية

أسباب اختيار هذه المواقع	مرتبة (1)		مرتبة (2)		مرتبة (3)		مرتبة (4)		مرتبة (5)		بدون ترتيب		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التغطية المتكاملة	75	19.8	57	14.5	57	14.5	90	23	59	15	51	13	2.62
الثقة والمصداقية	19	5.6	41	10.5	79	20.2	55	14.5	44	11.2	151	38.5	1.70
التفاعل الايجابي بين المشتركين	27	7.7	63	16	35	9	51	13.5	44	11.2	169	43	1.67
الموضوعية والتوازن	38	10.5	42	10.7	56	14.3	55	14	62	15.8	136	34.7	1.82
التغطية المستمرة للأحداث	59	15.8	75	19	88	22.4	41	10.5	63	16	63	16	2.60
الفورية في نقل الأحداث	140	36.5	74	19	35	9	42	10.7	23	6	75	19	3.12
سهولة التجول والاستخدام	15	4.6	40	10.2	39	10	55	14	74	19	166	42.3	1.41

يشير الجدول السابق رقم (9) أن أهم أسباب تفضيل الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر اهتماماً بمشروع التنمية الاقتصادية (مشروع قناة السويس الجديدة) جاءت الأسباب كالتالي:

- جاءت الفورية في نقل الأحداث في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.12.
- وفي المرتبة الثانية جاءت التغطية المتكاملة لمشروع قناة السويس بمتوسط حسابي 2.62.
- وجاءت التغطية المستمرة للأحداث في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.60.
- وفي المرتبة الرابعة جاءت الموضوعية والتوازن في نقل الموضوعات والأحداث عن المشروع بمتوسط حسابي قدره 1.82.
- وفي المرتبة الخامسة جاءت الثقة والمصداقية بمتوسط حسابي قدره 1.70.
- وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء سبب التفاعل الايجابي بمتوسط حسابي قدره 1.67.
- وجاءت سهولة الاستخدام والتجوال داخل الموقع في المرتبة الأخيرة للأسباب التي دفعت المبحوثين لاختيار المواقع وذلك بمتوسط حسابي قدره 1.41.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

7- أهم المشروعات القومية التي تركز عليها موقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين

جدول رقم (10)

أهم المشروعات القومية التي تركز عليها موقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين

المشروعات	ك	%	الترتيب حسب الأهمية بالنسبة للمبحوثين
مشروع حفر قناة السويس الجديدة	386	99.22%	الأول
مشروع الملين وحدة سكنية	233	59.89%	الثالث
مشروع بناء الألف مصنع	178	45.75%	الرابع
مشروع معاً للقضاء علي العشوائيات	161	41.38%	الخامس
المشروعات السياحية	67	17.22%	السادس
الإجمالي	389		

يشير الجدول السابق رقم (10) إلي أن مشروع قناة السويس الجديدة يحتل المرتبة الأولى لدي اهتمام المواقع وكذلك اهتمام المبحوثين وجاء ذلك بموافقة 99.2% من حجم عينة المبحوثين، وجاء في المرتبة الثانية مشروع بناء العاصمة الإدارية الجديدة بنسبة مقدارها 77.37% ، واحتلت المشروعات السكنية المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 59.89% ، وجاء مشروع ألف مصنع في المرتبة الرابعة من حيث اهتمام المواقع بناء علي رأي المبحوثين بنسبة مقدارها 45.75% ، وفي المرتبة الخامسة احتل مشروع معاً للعشوائيات بنسبة مقدارها 41.38%، في حين احتل المشروعات السياحية المرتبة الأخيرة في حيز اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 17.22%.

8- تأثيرات الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية (مشروع قناة السويس الجديدة)

جدول رقم (11)

تأثيرات الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية

(مشروع قناة السويس الجديدة)

الموضوعات	موافق		محايد		معارض		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	
قدمت لي معلومات عن قناة السويس الجديدة	249	63.8	113	29.1	27	7.1	0.5663
ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها	220	56.4	131	33.7	38	9.9	0.4643
ساهمت في تشكيل رأيي تجاه المشروعات الاقتصادية	199	51	137	35.2	53	13.8	0.3724

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

أعطتني الإحساس بالأمل بأن المستقبل أفضل	125	32.1	126	32.4	138	35.5	0.3320
وسعت نطاق معرفتي بالمشروعات التنموية الاقتصادية	177	45.2	157	40.3	55	14.5	0.3061
ساعدتني بالشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث	178	45.7	135	34.7	76	19.6	0.2602
قللت من شعور الجمهور بالقلق علي مصر	185	47.4	106	27.3	98	25.3	0.2219
أثارت احترامي وإعجابي بالشعب المصري	152	39	168	43.1	69	17.9	0.2117
ساهمت في التوجيه إلي أنماط سلوكية تلائم مرحلة التطور الاقتصادي	152	38.8	166	42.6	72	18.6	0.2015
الحرص علي متابعة أخبار المشروعات الاقتصادية	153	39.3	156	40.1	80	20.7	0.1862
ساهمت في التعرف علي مواقف مختلفة الأطراف تجاه المشروعات القومية	73	18.9	184	47.2	132	33.9	0.1505
دعمت رغبتني في المشاركة الفعلية في المشروعات القومية	131	33.7	184	47.2	74	19.1	0.1454
جعلتني أحرص علي مناقشة الأحداث الاقتصادية وتطوراتها مع الآخرين	118	30.4	176	45.2	95	24.5	0.0587
جعلتني ابحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بالمشروعات الاقتصادية	100	25.8	176	45.2	113	29.1	0.0332

تشير بيانات الجدول السابق رقم (11) إلي عدة نتائج من أهمها :

أن التأثيرات المعرفية جاءت في المقدمة، حيث احتلت الثلاث مراكز الأولى، ففي الترتيب الأول جاء أن "شبكات التواصل الاجتماعي قدمت لي معلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة" بمتوسط حسابي 0.566، يليها "ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها" وذلك بمتوسط حسابي قدره 0.464 ، " وسعت نطاق معرفتي بالمشروعات التنموية الاقتصادية " في المرتبة الثالثة وذلك بمتوسط حسابي 0.37، ثم ظهرت التأثيرات الوجدانية حيث جاء " أعطتني الإحساس بالأمل بأن المستقبل أفضل " في الترتيب الرابع وذلك بمتوسط حسابي قدره 0.3320 ، ثم جاء تأثير سلوكي في المرتبة الخامسة وهو "ساهمت في تشكيل رأيي تجاه المشروعات الاقتصادية" بمتوسط حسابي 0.31، ثم عادت مرة أخرى وظهرت التأثيرات الوجدانية وهي " ساعدتني بالشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث " في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 0.26، ثم جاء " قللت من شعور الجمهور بالقلق علي مصر " بمتوسط حسابي 0.22 في الترتيب السابع ، وجاء " أثارت احترامي وإعجابي بالشعب المصري " في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي 0.21 ، ثم جاءت تأثيرات سلوكية وهي " ساهمت في التوجيه إلي أنماط سلوكية تلائم مرحلة التطور الاقتصادي " في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 0.20، وجاءت في الترتيب العاشر " الحرص علي متابعة أخبار المشروعات الاقتصادية " بمتوسط حسابي قدره

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية " مشروع قناة السويس الجديدة – نموذجاً"

0.186، ثم جاء تأثير معرفي " ساهمت في التعرف علي مواقف مختلفة الأطراف تجاه المشروعات القومية " في المرتبة الحادية والعشرون بمتوسط حسابي 0.15، وجاء في الترتيب الثاني عشر " دعمت رغبتني في المشاركة الفعلية في المشروعات القومية" وهو تأثير سلوكي بمتوسط حسابي قدره 0.14.

9- اتجاهات الشباب نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة

جدول رقم(12)

اتجاهات الشباب نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	
التخلص من الصراعات والانقسامات السياسية لخلق بيئة اقتصادية قوية	328	84.3	15	3.8	46	11.8	0.592
إعطاء أهمية قصوى لمشروع قناة السويس الجديدة	310	69.7	46	11.8	33	8.4	0.617
تضافر جهود كل الأطراف الشعبية والحكومية لتنفيذ المشروع	203	52.1	86	22.1	100	25.7	0.251
تدشين شركة مساهمة مصرية لتنفيذ مشروع قناة السويس الجديدة	365	93.8	15	3.8	9	2.3	0.790
تفعيل دور الإعلام في توعية المواطنين بأهمية قناة السويس الجديدة	178	45.7	81	20.8	130	33.4	0.1152
تواجه مصر أزمات اقتصادية وأعباء معيشية نتيجة إهمال المسؤولين للمشروعات الاقتصادية الكبرى	110	28.3	216	55.5	63	16	0.112
فتح باب المشاركات المادية من قبل المواطنين للمساهمة في المشروع	364	93.7	15	3.8	10	2.4	0.789
فتح باب العمل التطوعي للمشاركة في حفر قناة السويس الجديدة	117	30	204	52.4	68	17.4	0.117

يشير الجدول السابق رقم (12) إلي اتجاه المبحوثين لتدشين شركة مساهمة مصرية لتنفيذ مشروع قناة السويس الجديدة بمتوسط حسابي قدره 0.7901، وجاء في المرتبة الثانية اتجاه جمهور المبحوثين لفتح باب المشاركة المادية للمساهمة في مشروع قناة السويس الجديدة وذلك بمتوسط حسابي قدره 0.7891، وجاء في المرتبة الثالثة ضرورة إعطاء مشروع قناة السويس أهمية كبرى وذلك بمتوسط حسابي 0.6147 وفي المرتبة الرابعة جاء ضرورة التخلص من الصراعات والانقسامات السياسية لخلق بيئة اقتصادية قوية في مصر وذلك بمتوسط حسابي قدره 0.5923، وفي المرتبة الخامسة جاء تضافر جهود كل الأطراف الشعبية والحكومية لتنفيذ المشروع وذلك بمتوسط حسابي 0.2551، وفي المرتبة السادسة جاء فتح باب العمل التطوعي للمشاركة في حفر قناة السويس الجديدة وذلك بمتوسط حسابي قدره 0.1173، وجاء

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

تفعيل دور الإعلام في توعية المواطنين بأهمية قناة السويس الجديدة في المرتبة السابعة وذلك بمتوسط حسابي 0.1152 ، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت عبارة تواجه مصر أزمات اقتصادية وأعباء معيشية نتيجة إهمال المسؤولين للمشروعات الاقتصادية الكبرى بمتوسط حسابي قدره 0.1123 .

* المقياس التجمعي لاتجاهات المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة

جدول رقم (13)

المقياس التجمعي لاتجاهات المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة

الاتجاه	ك	%	المتوسط الحسابي
سلبي	4	1.1	0.6511
محايد	60	15.4	
ايجابي	325	83.5	
الإجمالي	389		

يشير الجدول السابق رقم (13) إلي أن المقياس التجمعي لاتجاهات المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة يتجه نحو الاتجاه الايجابي وجاء ذلك بنسبة 83.5% من تجاه المبحوثين، ويدل ذلك علي تقبل العينة وتحفيزهم لمشروع قناة السويس الجديدة باعتباره مشروع قومي وشريان حياة جديد في جسد الاقتصاد المصري، وفي المقابل جاءت نسبة الـ15.4% في صالح المبحوثين المحايدين تجاه دعم مشروع قناة السويس الجديدة ، في حين جاءت النسبة الأقل وحملت اتجاه سلبي نحو دعم المشروع وذلك بنسبة 1.1%.

10- دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى مستقبلاً

جدول رقم (14)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى في المستقبل

درجة توقع المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي	ك	%	المتوسط الحسابي
أتوقع بدرجة كبيرة	170	43.7	2.5121
إلي حد ما	209	53.7	
بدرجة قليلة	10	2.6	
الإجمالي	389		

يتضح من الجدول السابق رقم (14) أن الغالبية العظمى من المبحوثين يتوقعون أن يكون لشبكات التواصل الاجتماعي في المستقبل دوراً في دعم المشروعات القومية الكبرى حيث جاء ذلك بنسبة 97.4% مقسمة علي 43.7% من المبحوثين يتوقعون بدرجة كبيرة ، و 53.7% يتوقعون إلي حد ما، في المقابل يري 2.6% من المبحوثين

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

انه لا يوجد دور مستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى في مصر.

11-العناصر اللازمة لتفعيل وتطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبيرة

جدول رقم (15)

العناصر اللازمة لتفعيل وتطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبيرة

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الالتزام بالموضوعية	305	80.4	66	17.4	8	2.1	0.8004	1
تحديث الأخبار والأحداث باستمرار	283	74.6	83	21.8	13	3.4	0.7026	4
إتباع طرق حديثة في تحرير وإخراج مواقع التواصل الاجتماعي	294	77.5	77	20.3	8	2.1	0.7464	3
إتاحة الفرصة للتعليق وإبداء الآراء والمقترحات	295	77.4	70	18.4	14	3.6	0.7524	2
الكشف عن مصدر المعلومات بوضوح	269	70.9	94	24.8	16	4.2	0.6632	5
الفورية في تغطية الأحداث	271	71.5	95	25	23	6	0.6526	6
فاعلية استخدام الأرشيف والبحث داخل المواقع	276	72.8	89	25	24	6.3	0.6500	7
تحديث محتوى الموقع أول بأول	265	69.9	86	22.6	28	7.3	0.6343	8
إعداد ملفات عن المشروعات الاقتصادية الهامة	238	62.7	97	25.5	44	11.6	0.5287	9
الاستخدام الجيد لخصائص الإنترنت	240	63.3	95	25	44	11.6	0.5211	10
إتاحة الانتقال لمصادر مرجعية ومواقع أخرى	216	56.9	116	30.6	47	12.4	0.4619	11

وحول العناصر اللازمة لتفعيل وتطوير شبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى مستقبلاً، تشير نتائج الجدول السابق رقم (15) إلي تركيز الشباب علي عنصر الالتزام بالموضوعية فيما تقدمه مواقع شبكات التواصل الاجتماعي حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 0.80 يليها عنصر إتاحة الفرصة للتعليق وإبداء الآراء والمقترحات بمتوسط حساب مقداره 0.752 ، في حين احتل عنصر إتباع طرق حديثة في تحرير وإخراج المواقع المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 0.746 ، واحتل المرتبة الرابعة عنصر تحديث الأخبار والأحداث باستمرار بمتوسط حسابي 0.702، وفي المرتبة الخامسة جاء عنصر الكشف عن مصدر الموضوعات بوضوح بمتوسط حسابي 0.663، وفي المرتبة السادسة جاء عنصر

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

الفورية في تغطية الأحداث بمتوسط حسابي 0.652، وفي المرتبة السابعة جاء عنصر فاعلية استخدام الأرشيف والبحث داخل المواقع بمتوسط حسابي 0.650، وفي المرتبة الثامنة جاء عنصر تحديث محتوى الموقع أول بأول وذلك بمتوسط حسابي قدره 0.634، وفي المرتبة التاسعة جاء عنصر إعداد ملفات عن المشروعات الاقتصادية الهامة وذلك بمتوسط حسابي قدره 0.528، وجاء عنصر الاستخدام الجيد لخصائص الانترنت وذلك بمتوسط حسابي 0.5211، في حين احتل عنصر إتاحة الانتقال لمصادر مرجعية ومواقع أخرى في المرتبة الأخيرة وذلك بمتوسط حسابي قدره 0.461.

المقياس التجميعي للاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية المهمة

جدول رقم (16)

المقياس التجميعي للاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية المهمة

الاتجاه	ك	%	المتوسط الحسابي
ايجابي	315	82.8	0.8211
محايد	63	16.6	
سلبى	2	0.6	
الإجمالي	380		

تشير بيانات الجدول السابق رقم (16) أن نسبة 82.8 من المبحوثين عينة الدراسة يتوقعون دوراً إيجابياً لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة (الشباب) هي الأكثر اعتماداً على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا المهمة والمشروعات الاقتصادية الكبرى، وقد ترجع هذه الثقة لثقة فئة الشباب فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات وقضايا وأحداث، في حين يتوقع 16.6 من حجم العينة إلى الدور المحايد الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية مقابل 0.6 من حجم العينة يتوقعون دوراً سلبياً لتلك الشبكات في دعم الاقتصاد بوجه عام ودعم المشروعات الاقتصادية بوجه خاص.

الخامس عشر : التحقق من فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وأهداف الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

1- بالنسبة للنوع :

جدول رقم (17)

النوع وأهداف الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي

الهدف	النوع	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة u	مستوى المعنوية
قدمت لي معلومات عن قناة السويس الجديدة	ذكر	182	206.32	17330	0.098
	أنثى	207	187.82		
ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها	ذكر	182	191.90	18289	0.437
	أنثى	207	200.57		
ساهمت في تشكيل رأيي تجاه المشروعات الاقتصادية	ذكر	182	193.70	18621	0.647
	أنثى	207	198.98		
أعطتني الإحساس بالأمل بأن المستقبل أفضل	ذكر	182	210.41	16576	0.0123
	أنثى	207	184.19		
وسعت نطاق معرفتي بالمشروعات التنموية الاقتصادية	ذكر	182	193.51	18586	0.611
	أنثى	207	199.41		
ساعدتني بالشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث	ذكر	182	202.21	18085	0.314
	أنثى	207	191.45		
قللت من شعور الجمهور بالقلق علي مصر	ذكر	182	199.67	18537	0.512
	أنثى	207	193.62		
أثارت احترامي وإعجابي بالشعب المصري	ذكر	182	196.93	19057	0.921
	أنثى	207	196.12		
ساهمت في التوجيه إلي أنماط سلوكية تلائم مرحلة التطور الاقتصادي	ذكر	182	217.17	15333	0.011
	أنثى	207	178.22		
الحرص علي متابعة أخبار المشروعات الاقتصادية	ذكر	182	199.31	18618	0.581
	أنثى	207	194.11		
ساهمت في التعرف علي مواقف مختلفة الأطراف تجاه المشروعات	ذكر	182	194.20	17813	0.692
	أنثى	207	198.53		
دعمت رغبتني في المشاركة الفعلية في المشروعات القومية	ذكر	182	202.21	18085	0.132
	أنثى	207	191.45		
جعلتني أحرص علي مناقشة الأحداث الاقتصادية وتطوراتها مع الآخرين	ذكر	182	199.80	18637	0.511
	أنثى	207	193.62		
جعلتني ابحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بالمشروعات	ذكر	182	199.99	18837	0.501
	أنثى	207	193.62		

يشير الجدول السابق رقم (17) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاثة أهداف من أهداف اعتماد عينة الدراسة وهم : قدمت لي معلومات عن قناة السويس الجديدة ،

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

أعطتني الإحساس بالأمل بأن المستقبل أفضل، ساهمت في التوجيه إلي أنماط سلوكية تلائم مرحلة التطور الاقتصادي ، حيث بلغت قيم (u) 17330 ، 16576 ، 15333 علي التوالي وذلك عند مستوى معنوية 0.00، وكان ذلك لصالح الذكور، ويمكن أن يرجع ذلك إلي اهتمام الذكور بالأهداف الثلاثة باعتبارهم قد يسهموا في حل مشكلة البطالة وزيادة فرص العمل لديهم، في حين لا توجد فروق في باقي الأهداف ، لذا يرفض الفرض الأول فيما عدا الأهداف السابق ذكرها.

2- بالنسبة للسن :

جدول رقم (18) - أ

السن وأهداف الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي

الهدف	السن	العدد	ترتيب المتوسطات	ك ²	مستوى المعنوية
قدمت لي معلومات عن قناة السويس الجديدة	21: 18	130	189.07	2.33	0.31
	30: 21	164	195.74		
	40 ≤ 30	95	207.95		
ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها	21: 18	130	222.7	11.45	0.00
	30: 21	164	188.53		
	40 ≤ 30	95	175.32		
ساهمت في تشكيل رأيي تجاه المشروعات الاقتصادية	21: 18	130	180.77	11.72	0.00
	30: 21	164	195.60		
	40 ≤ 30	95	219.52		
أعطتني الإحساس بالأمل بأن المستقبل أفضل	21: 18	130	198.51	0.44	0.80
	30: 21	164	192.30		
	40 ≤ 30	95	200.97		
وسعت نطاق معرفتي بالمشروعات التنموية الاقتصادية	21: 18	130	198.02	0.11	0.95
	30: 21	164	197.01		
	40 ≤ 30	95	193.55		
ساعدتني بالشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث	21: 18	130	173.01	8.92	0.01
	30: 21	164	208.51		
	40 ≤ 30	95	207.94		

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

جدول رقم (18) - ب

السن وأهداف الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي

الهدف	السن	العدد	ترتيب المتوسطات	كا ²	مستوى المعنوية
قللت من شعور الجمهور بالقلق علي مصر	21: 18	130	198.05	0.98	0.67
	30: 21	164	192.39		
	40 ≤ 30	95	201.46		
أثارت احترامي وإعجابي بالشعب المصري	21: 18	130	200.21	1.04	0.60
	30: 21	164	189.91		
	40 ≤ 30	95	202.76		
ساهمت في التوجيه إلي أنماط سلوكية تلائم مرحلة التطور الاقتصادي	21: 18	130	168.35	15.90	0.00
	30: 21	164	205.68		
	40 ≤ 30	95	219.12		
الحرص علي متابعة أخبار المشروعات الاقتصادية	21: 18	130	198.02	0.11	0.95
	30: 21	164	197.01		
	40 ≤ 30	95	193.55		
ساهمت في التعرف علي مواقف مختلفة الأطراف تجاه المشروعات	21: 18	130	198.51	0.44	0.80
	30: 21	164	192.30		
	40 ≤ 30	95	200.97		
دعمت رغبتني في المشاركة الفعلية في المشروعات القومية	21: 18	130	223.1	11.67	0.04
	30: 21	164	189.13		
	40 ≤ 30	95	174.99		
جعلتني أحرص علي مناقشة الأحداث الاقتصادية وتطوراتها مع الآخرين	21: 18	130	186.98	5.32	0.02
	30: 21	164	191.65		
	40 ≤ 30	95	217.95		
جعلتني ابحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بالمشروعات	21: 18	130	189.07	2.33	0.31
	30: 21	164	195.74		
	40 ≤ 30	95	207.95		

يشير الجدولان السابقان رقم (18) أ ، ب إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة وفقاً للسن وبعض أهداف الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05 ، وكانت هذه الدوافع كالتالي:

- ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها ، حيث كانت قيمة كا² 11.45 عند مستوى معنوية 0.00 وكان لصالح الفئة العمرية من 18 إلي أقل من 21 وربما يرجع ذلك إلي أن تلك الفئة هي أكثر الفئات العمرية اهتماماً بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي المعلومات.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

- ساهمت في تشكيل رأيي تجاه المشروعات الاقتصادية، حيث جاءت ك² 11.72 عند مستوي معنوية 0.00 وذلك لصالح الفئة العمرية من 30 سنة إلي اقل من 40 سنة.
- ساعدتني بالشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث، حيث جاءت ك² 8.92 عند مستوي معنوية 0.01 وذلك لصالح الفئة العمرية من 20 سنة إلي اقل من 30 سنة.
- ساهمت في التوجيه إلي أنماط سلوكية تلائم مرحلة التطور الاقتصادي ، حيث جاءت ك² 15.2 عند مستوي معنوية 0.00 وذلك لصالح الفئة العمرية من 30 سنة إلي اقل من 40 سنة.
- جعلتني أحرص علي مناقشة الأحداث الاقتصادية وتطوراتها مع الآخرين، حيث جاءت ك² 5.32 عند مستوي معنوية 0.02 وذلك لصالح الفئة العمرية من 30 سنة إلي اقل من 40 سنة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة وفقاً للسن وباقي الدوافع حيث جاءت مستوى المعنوية أكبر من 0.05 لذا نلاحظ تقارب قيم المتوسطات بين مختلف الأعمار لذا يقبل هذا الفرض بصورة جزئية.

3- بالنسبة للمستوى التعليمي:

جدول رقم (19)

المستوى التعليمي وأهداف الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي

الهدف	التعليم	العدد	الانحراف المعياري	ك ²	مستوى المعنوية
قدمت لي معلومات عن قناة السويس الجديدة	متوسط	36	188.42	3.17	0.21
	جامعي	297	193.33		
	ف.الجامعي	56	218.64		
ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها	متوسط	36	194.82	2.85	0.24
	جامعي	297	192.34		
	ف.الجامعي	56	219.14		
ساهمت في تشكيل رأيي تجاه المشروعات الاقتصادية	متوسط	36	154.17	12.29	0.00
	جامعي	297	196.01		
	ف.الجامعي	56	233.67		
أعطتني الإحساس بالأمل بأن المستقبل أفضل	متوسط	36	191.45	0.97	0.62
	جامعي	297	198.77		
	ف.الجامعي	56	187.94		
وسعت نطاق معرفتي بالمشروعات التنموية الاقتصادية	متوسط	36	154.18	12.03	0.00
	جامعي	297	194.62		
	ف.الجامعي	56	233.78		

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

ساعدتني بالشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث	متوسط	36	205.86	0.60	0.74
	جامعي	297	196.53		
	ف.الجامعي	56	190.28		
قللت من شعور الجمهور بالقلق علي مصر	متوسط	36	194.86	3.46	0.18
	جامعي	297	201.33		
	ف.الجامعي	56	172.30		
أثارت احترامي وإعجابي بالشعب المصري	متوسط	36	196.58	2.33	0.31
	جامعي	297	200.40		
	ف.الجامعي	56	176.14		
ساهمت في التوجيه إلي أنماط سلوكية تلاءم مرحلة التطور الاقتصادي	متوسط	36	172.43	2.31	0.32
	جامعي	297	197.46		
	ف.الجامعي	56	207.12		
الحرص علي متابعة أخبار المشروعات الاقتصادية	متوسط	36	191.45	0.97	0.62
	جامعي	297	198.77		
	ف.الجامعي	56	187.94		
ساهمت في التعرف علي مواقف مختلفة الأطراف تجاه المشروعات	متوسط	36	188.42	3.17	0.21
	جامعي	297	193.33		
	ف.الجامعي	56	218.64		
دعمت رغبتني في المشاركة الفعلية في المشروعات القومية	متوسط	36	155.12	11.99	0.00
	جامعي	297	196.45		
	ف.الجامعي	56	234.01		

يشير الجدولان السابقان رقم (19) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي وبعض أهداف الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05 ، وكانت هذه الدوافع كالتالي:

- ساهمت في تشكيل رأيي تجاه المشروعات الاقتصادية ، حيث كانت قيمة كا² 29.00 عند مستوى معنوية 0.00 وكان لصالح الفئة التعليمية فوق جامعية.
- وسعت نطاق معرفتي بالمشروعات التنموية الاقتصادية ، حيث كانت قيمة كا² 12.03 عند مستوى معنوية 0.00 وكان لصالح الفئة التعليمية فوق جامعية .
- دعمت رغبتني في المشاركة الفعلية في المشروعات القومية ، حيث كانت قيمة كا² 11.99 عند مستوى معنوية 0.00 وكان لصالح الفئة التعليمية فوق جامعية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي وباقي الدوافع حيث جاءت مستوى المعنوية أكبر من 0.05 لذا نلاحظ تقارب قيم المتوسطات بين مختلف المستويات التعليمية لذا يقبل هذا الفرض بصورة جزئية.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

4- بالنسبة للمستوى الاجتماعي:

جدول رقم (20)

المستوي الاجتماعي وأهداف الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي

الهدف	المستوى الاقتصادي	العدد	الانحراف المعياري	كا ²	مستوى المعنوية
قدمت لي معلومات عن قناة السويس الجديدة	منخفض	175	195.42	2.99	0.23
	متوسط	172	193.33		
	مرتفع	42	218.64		
ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها	منخفض	175	194.82	2.85	0.24
	متوسط	172	192.34		
	مرتفع	42	200.14		
ساهمت في تشكيل رأيي تجاه المشروعات الاقتصادية	منخفض	175	194.17	2.29	0.25
	متوسط	172	196.01		
	مرتفع	42	213.67		
أعطتني الإحساس بالأمل بأن المستقبل أفضل	منخفض	175	191.45	0.99	0.98
	متوسط	172	200.23		
	مرتفع	42	187.94		
وسعت نطاق معرفتي بالمشروعات التنموية الاقتصادية	منخفض	175	194.18	2.43	0.31
	متوسط	172	194.62		
	مرتفع	42	200.78		
ساعدتني بالشعور بالتفاعل المستمر مع الأحداث	منخفض	175	199.01	0.65	0.76
	متوسط	172	200.23		
	مرتفع	42	190.28		
قللت من شعور الجمهور بالقلق علي مصر	منخفض	175	194.86	2.99	0.28
	متوسط	172	201.33		
	مرتفع	42	192.30		
أثارت احترامي وإعجابي بالشعب المصري	منخفض	175	199.56	2.44	0.41
	متوسط	172	200.40		
	مرتفع	42	196.14		
ساهمت في التوجيه الي أنماط سلوكية تلائم مرحلة التطور الاقتصادي	منخفض	175	192.43	2.55	0.45
	متوسط	172	197.46		
	مرتفع	42	207.12		
الحرص علي متابعة أخبار المشروعات الاقتصادية	منخفض	175	191.45	1.97	0.65
	متوسط	172	198.77		
	مرتفع	42	197.94		
ساهمت في التعرف علي مواقف مختلفة الأطراف تجاه المشروعات	منخفض	175	188.42	3.17	0.21
	متوسط	172	193.33		
	مرتفع	42	218.64		
دعمت رغبتني في المشاركة الفعلية في المشروعات القومية	منخفض	175	195.12	2.99	0.30
	متوسط	172	196.45		
	مرتفع	42	234.01		

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

تشير بيانات الجدول السابق رقم (20) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والدوافع حيث جاءت مستوى المعنوية أكبر من 0.05 لذا نلاحظ تقارب قيم المتوسطات بين مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية لذا لا يقبل هذا الفرض كلياً.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وكلا من (درجة اهتمام المبحوثين بالوضع الاقتصادي - درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي - درجة توقع الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم الاقتصاد المصري).

1- بالنسبة للنوع :

جدول رقم (21)

يوضح العلاقة بين النوع وكلا من (درجة اهتمام المبحوثين بالوضع الاقتصادي - درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي - درجة توقع الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم الاقتصاد المصري).

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. الحرية	م. المعنوية
درجة الاهتمام	ذكر	182	2.4511	0.54100	1.37	390	0.137
	أنثى	207	2.3750	0.55929			
درجة الاعتماد	ذكر	182	2,4129	0.56601	0.423	390	0.659
	أنثى	207	2.3901	0.54490			
درجة التوقع	ذكر	182	2.1576	0.45825	0.120-	390	0.91
	أنثى	207	2.1634	0.51285			

يشير الجدول السابق رقم (21) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع وكلا من (درجة اهتمام المبحوثين بالوضع الاقتصادي - درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي - درجة توقع الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم الاقتصاد المصري) حيث بلغت مستوى المعنوية أكبر من 0.05 ، لذا نلاحظ تقارب قيم المتوسطات بين كلا من الذكور والإناث، وهذه النتيجة توضح أهمية موضوع الدراسة الذي يستحوذ على اهتمام جميع الفئات بغض النظر عن النوع.

2- بالنسبة للسنة:

جدول رقم (22)

يوضح العلاقة بين السن وكلا من (درجة اهتمام المبحوثين بالوضع الاقتصادي - درجة الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي - درجة توقع الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم الاقتصاد المصري)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
درجة الاهتمام	21: 18	130	2.3511	0.55100	0.201	0.83
	30: 21	164	2.3999	0.57554		
	40 ≤ 30	95	2.4019	0.54924		
درجة الاعتماد	21: 18	130	2.2342	0.54655	2.003	0.16
	30: 21	164	2.2129	0.46601		
	40 ≤ 30	95	2.1901	0.44490		
درجة التوقع	21: 18	130	2.3212	0.56987	6.99	0.00
	30: 21	164	2.4091	0.54825		
	40 ≤ 30	95	2.5634	0.55285		

درجة الحرية (2)

تشير بيانات الجدول السابق رقم (22) إلي عدة نتائج من أهمها:

أظهر استخدام اختبار One Way ANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السن ودرجة التوقع المستقبلي للدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف 7.12 عند مستوى معنوية 0.00 وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الفئة من 18 سنة إلي أقل من 21 سنة هي الأكثر توقعا للدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى، ويدل ذلك علي أن هناك علاقة بين السن وتوقع الدور المستقبلي، في حين اظهر الاختبار انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن وكلا من درجة الاهتمام ودرجة الاعتماد حيث تشير إلي ذلك قيمة "ف" ومستوى المعنوية الذي تخطى 0.05، لذا نلاحظ تقارب المتوسطات بين الشباب عينة الدراسة مما يدل علي أن السن ليس فعالا في تحديد درجة الأهمية ودرجة الاعتماد.

3- بالنسبة للمستوى التعليمي :

جدول رقم (23)

يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي وكلا من (درجة اهتمام الباحثين بالوضع الاقتصادي - درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي - درجة توقع الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم الاقتصاد المصري)

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	م. المعنوية
درجة الاهتمام	متوسط	36	2.3612	0.55100	4.27	0.03
	جامعي	297	2.3893	0.59554		
	فوق الجامعي	56	2.6116	0.49924		
درجة الاعتماد	متوسط	36	2.0841	0.49655	2.91	1.7
	جامعي	297	2,1528	0.48601		
	فوق الجامعي	56	2.2602	0.48490		
درجة التوقع	متوسط	36	2.4611	0.56987	4.31	0.01
	جامعي	297	2.3890	0.55825		
	فوق الجامعي	56	2.6133	0.49285		

درجة الحرية (2)

أظهر استخدام اختبار One Way ANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي ودرجة الاهتمام للدور حيث بلغت قيمة ف 4.27 عند مستوى معنوية 0.03 وباستقراء بيانات الجدول السابق رقم (23) يتضح أن الفئة ذو التعليم الجامعي هي الأكثر اهتماماً لدور لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى، ويدل ذلك علي أن هناك علاقة بين التعليم ودرجة اهتمام الشباب بشبكات التواصل الاجتماعي كما أظهر استخدام اختبار One Way ANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي ودرجة التوقع المستقبلي للدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف 4.31 عند مستوى معنوية 0.01 وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الفئة ذو التعليم المتوسط هي الأكثر توقعاً للدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى، ويدل ذلك علي أن هناك علاقة بين التعليم وتوقع الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي ، في حين اظهر الاختبار انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي ودرجة الاعتماد حيث تشير إلي ذلك قيمة "ف" ومستوى المعنوية الذي تخطى 0.05 ، لذا نلاحظ تقارب المتوسطات بين المستويات التعليمية الثلاثة عينة الدراسة مما يدل علي أن المستوى التعليمي ليس فعالاً في تحديد درجة الاعتماد، وبناء علي النتائج السابقة يقبل الفرض جزئياً.

4- بالنسبة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي:

جدول رقم (24)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وكلا من (درجة اهتمام المبحوثين بالوضع الاقتصادي - درجة الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي - درجة توقع الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم الاقتصاد المصري)

المتغيرات	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
درجة الاهتمام	منخفض	175	2.3933	0.56100	0.05	0.95
	متوسط	172	2.4122	0.55554		
	مرتفع	42	2.4016	0.58924		
درجة الاعتماد	منخفض	175	2.1641	0.51655	0.32	0.73
	متوسط	172	2.1829	0.48601		
	مرتفع	42	2.1260	0.45490		
درجة التوقع	منخفض	175	2.3411	0.54987	3.32	0.04
	متوسط	172	2.4690	0.55825		
	مرتفع	42	2.5533	0.55285		

أظهر استخدام اختبار One Way ANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي ودرجة التوقع للدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية حيث بلغت قيمة ف 3.32 عند مستوى معنوية 0.04 وباستقراء بيانات الجدول السابق رقم (24) يتضح أن الفئة ذو المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط هي الأكثر توقعاً لدور لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى، ويدل ذلك علي أن هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ودرجة التوقع، كما أظهر استخدام اختبار One Way ANOVA عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وكلا من "درجة الاهتمام ودرجة الاعتماد للدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي" حيث بلغت قيمة "ف" 0.05 ، 0.32 عند مستوى معنوية تخفى 0.05 علي التوالي، وبناء علي النتائج السابقة يقبل الفرض جزئياً.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ومقاييس الدراسة (مستوى التعرض-الاتجاه نحو الاعتماد-الاتجاه نحو اهتمام المبحوثين-الرؤية المستقبلية لدور شبكات التواصل الاجتماعي).

1- بالنسبة للنوع :

جدول رقم (25)

اختبار T test لقياس الفروق بين النوع ومقاييس الدراسة

مقاييس الدراسة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	د.الحرية	م. المعنوية
مستوى التعرض	ذكر	182	4.9077	1.32556	1.3-	390	0.2
	أنثى	207	5.0924	1.96534			
الاتجاه نحو الاعتماد	ذكر	182	2.4054	4.89766	0.9	390	0.3
	أنثى	207	2.7890	4.66897			
الاتجاه نحو الاهتمام	ذكر	182	9.3240	4.41230	1.3	390	0.1
	أنثى	207	8.8995	4.40954			
الاتجاه نحو الدور المستقبلي	ذكر	182	2.2023	3.38546	0.4	390	0.11
	أنثى	207	2.0481	2.98765			

درجة الحرية (2)

- تشير بيانات الجدول السابق رقم (25) إلي عدة نتائج من أهمها :
- بالنسبة للنوع ومستوى التعرض : أظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الذكور والإناث في مستوى تعرض كلا منهما لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.21 أي انه يوجد تقارب بين متوسطات الذكور والإناث عند مستوى التعرض.
 - بالنسبة للنوع والاتجاه نحو الاعتماد : أظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الذكور والإناث في درجة اعتماد كلا منهما على شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.3 أي انه يوجد تقارب بين متوسطات الذكور والإناث عند درجة الاتجاه نحو الاعتماد.
 - بالنسبة للنوع والاتجاه نحو الاهتمام : أظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الذكور والإناث في درجة اهتمام كلا منهما على شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.1 أي انه يوجد تقارب بين متوسطات الذكور والإناث عند درجة الاتجاه نحو الاهتمام.
 - بالنسبة للنوع والاتجاه نحو الدور المستقبلي : أظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الذكور والإناث في درجة الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.11 أي انه يوجد تقارب بين متوسطات الذكور والإناث عند درجة الاتجاه نحو الاهتمام.

2- بالنسبة للسن :

جدول رقم (26)

اختبار "ف" للفروق بين السن ومقاييس الدراسة

مقاييس الدراسة	السن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	م. المعنوية
مستوى التعرض	21: 18	130	5.2310	1.2250	1.4	0.240
	30: 21	164	5.1098	1.3261		
	40 ≤ 30	95	4.9876	1.2161		
الاتجاه نحو تأثيرات الاعتماد	21: 18	130	2.7329	4.9981	0.087	0.920
	30: 21	164	2.8054	4.6987		
	40 ≤ 30	95	2.6034	4.6432		
اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع القناة	21: 18	130	1.9710	2.6545	1.51	0.288
	30: 21	164	2.2765	3.1885		
	40 ≤ 30	95	2.1876	3.2768		
الاتجاه نحو الاعتماد علي شبكات التواصل	21: 18	130	2.7321	4.9928	0.087	0.920
	30: 21	164	2.6091	4.6987		
	40 ≤ 30	95	2.4921	4.6547		
الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل	21: 18	130	4.666	3.5042	0.085	0.919
	30: 21	164	4.1761	2.9564		
	40 ≤ 30	95	3.9876	3.9807		

درجة الحرية (2)

تشير بيانات الجدول السابق رقم (26) إلي عدة نتائج من أهمها :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن ومستوى التعرض حيث بلغت قيمة "ف" 1.4 عند مستوى معنوية بلغ 0.24 وبذلك تخطى مستوى المعنوية عند الـ 0.05 ، مما يدل علي تقارب نسب المتوسط الحسابي بين أعمار المبحوثين عينة الدراسة ومستوى التعرض ، وبالتالي لا توجد علاقة بين السن ومستوى التعرض.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن و اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع القناة حيث بلغت قيمة "ف" 1.51 عند مستوى معنوية بلغ 0.288 وبذلك تخطى مستوى المعنوية عند الـ 0.05 ، مما يدل علي تقارب نسب المتوسط الحسابي بين أعمار المبحوثين عينة الدراسة و اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع القناة ، وبالتالي لا توجد علاقة بين السن و اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن و الاتجاه نحو تأثيرات الاعتماد حيث بلغت قيمة "ف" 0.087 عند مستوى معنوية بلغ 0.920 وبذلك تخطى مستوى المعنوية عند الـ 0.05 ، مما يدل علي تقارب نسب المتوسط الحسابي بين أعمار المبحوثين عينة الدراسة و الاتجاه نحو تأثيرات الاعتماد ، وبالتالي لا توجد علاقة بين السن والاتجاه نحو تأثيرات الاعتماد .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن و الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل حيث بلغت قيمة "ف" 0.085 عند مستوى معنوية بلغ 0.919 وبذلك تخطى مستوى المعنوية عند الـ 0.05 ، مما يدل علي تقارب نسب المتوسط الحسابي بين أعمار المبحوثين عينة الدراسة و الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي لا توجد علاقة بين السن والاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي نحو دعم المشروعات الاقتصادية الكبرى.

3- بالنسبة للمستوى التعليمي:

جدول رقم (27)

اختبار "ف" للفروق بين السن ومقاييس الدراسة

مقاييس الدراسة	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى المعنوية
مستوى التعرض	متوسط	36	4.5123	1.2250	3.86	0.022
	جامعي	297	5.1065	1.3261		
	فوق الجامعي	56	5.2349	1.2161		
اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع القناة	متوسط	36	1.7329	4.9981	2.98	0.0123
	جامعي	297	2.5051	4.6987		
	فوق الجامعي	56	3.7868	4.6432		
الاتجاه نحو الاعتماد علي شبكات التواصل	متوسط	36	1.6710	2.6545	2.37	0.095
	جامعي	297	2.0754	3.1885		
	فوق الجامعي	56	2.8653	3.2768		
الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل	متوسط	36	1.0016	0.0032	1.206	0.298
	جامعي	297	4.6356	3.1708		
	فوق الجامعي	56	0.0111	0		

درجة الحرية(2)

تشير بيانات الجدول السابق رقم (27) إلي عدة نتائج من أهمها :

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية " مشروع قناة السويس الجديدة – نموذجاً"

- أظهر استخدام One Way ANOVA إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقا لمستواهم التعليمي وبين معدل تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ف" 3.86 وذلك عند مستوى معنوية 0.022 حيث نجد أن المستوى التعليمي فوق الجامعي هم الأكثر عرضة لشبكات التواصل الاجتماعي عن باقي المستويات التعليمية المختلفة للشباب عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلي أن ارتفاع المستوى التعليمي يؤدي إلي طلب الاستمرارية في اكتساب المعلومات ، ولأن الفضول الفكري قد يقود الأكثر تعليماً إلي البحث النشط عن المعلومات ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ندية القاضي، 2013) .
- كما أظهر استخدام One Way ANOVA إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقا لمستواهم التعليمي وبين اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع القناة الجديدة ، حيث بلغت قيمة "ف" 2.98 وذلك عند مستوى معنوية 0.0123 حيث نجد أن المستوى التعليمي فوق الجامعي هم الأكثر دعماً لمشروع قناة السويس الجديدة عن باقي المستويات التعليمية المختلفة للشباب عينة الدراسة.
- كما أظهر استخدام One Way ANOVA إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقا لمستواهم التعليمي وبين باقي مقاييس الدراسة حيث تخطى مستوى المعنوية نسبة الـ 0.05.

4- بالنسبة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي :

جدول رقم (28)

اختبار "ف" للفروق بين السن ومقاييس الدراسة

مقاييس الدراسة	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى المعنوية
مستوى التعرض	منخفض	175	4.7222	1.2840	7.8	0.001
	متوسط	172	5.2065	1.2661		
	مرتفع	42	5.1143	1.0131		
اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع القناة	منخفض	175	2.4322	4.9534	0.4	0.681
	متوسط	172	2.8904	4.6443		
	مرتفع	42	2.4321	4.7932		
الاتجاه نحو الاعتماد علي شبكات التواصل	منخفض	175	1.7765	3.0276	2.37	0.097
	متوسط	172	2.4754	2.9754		
	مرتفع	42	2.1153	3.1068		
الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل	منخفض	175	1.7329	4.9981	2.98	0.0123
	متوسط	172	2.5051	4.6987		
	مرتفع	42	3.7868	4.6432		

درجة الحرية(2)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

- تشير بيانات الجدول السابق رقم (28) إلي عدة نتائج من أهمها :
- أظهر استخدام One Way ANOVA إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقاً لمستواهم الاقتصادي والاجتماعي وبين معدل تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ف" 7.8 وذلك عند مستوى معنوية 0.001 حيث نجد أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط هم الأكثر عرضة لشبكات التواصل الاجتماعي عن باقي المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للشباب عينة الدراسة.
 - أظهر استخدام One Way ANOVA إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقاً لمستواهم الاقتصادي والاجتماعي وبين درجة الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ف" 2.98 وذلك عند مستوى معنوية 0.0123 حيث نجد أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع هم الأكثر تفاعلاً بالدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي عن باقي المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للشباب عينة الدراسة.
 - كما أظهر استخدام One Way ANOVA إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقاً لمستواهم الاقتصادي والاجتماعي وبين باقي مقاييس الدراسة حيث تخطى مستوى المعنوية نسبة الـ 0.05.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الباحثين عينة الدراسة بمتابعة مشروع قناة السويس الجديدة وبين كلاً من (مستوى التعرض - اتجاه الباحثين نحو التطور الاقتصادي - الاتجاه نحو الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي - الاتجاه نحو الدور الاقتصادي المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي).

جدول رقم (29)

يوضح درجة اهتمام الباحثين عينة الدراسة بمتابعة مشروع قناة السويس الجديدة ، ومقاييس الدراسة

مقاييس الدراسة	درجة اهتمام الباحثين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى المعنوية
مستوى التعرض	اهتم بدرجة كبيرة	169	5.2031	1.333	1.161	0.316
	إلى حد ما	208	4.9231	1.171		
	اهتم بدرجة قليلة	12	5.0654	1.701		
الاتجاه نحو الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	اهتم بدرجة كبيرة	169	3.7000	4.521	13.10	0.00
	إلى حد ما	208	2.0325	4.654		
	اهتم بدرجة قليلة	12	1.8921	5.936		
الاتجاه نحو دعم مشروع قناة السويس	اهتم بدرجة كبيرة	169	2.8112	2.782	15.01	0.00
	إلى حد ما	208	1.7821	2.925		
	اهتم بدرجة قليلة	12	1.3269	4.302		
الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي	اهتم بدرجة كبيرة	169	9.9012	3.893	9.501	0.00
	إلى حد ما	208	8.2700	4.949		
	اهتم بدرجة قليلة	12	5.6321	6.406		

درجة الحرية (2)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

- تشير بيانات الجدول السابق رقم (29) إلي عدة نتائج من أهمها:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة مشروع قناة السويس وكلا من (الاتجاه نحو الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ، الاتجاه نحو دعم مشروع قناة السويس، الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي) حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.00 لكل من المقاييس السابقة.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام المبحوثين من جانب ومستوى التعرض من جانب آخر حيث بلغت قيمة (ف) 1.161 عند مستوى معنوية 0.316 ، وبذلك يقبل الفرض جزئياً.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي وبين كلا من (مستوى التعرض – الاتجاه نحو دعم المشروعات – التأثيرات المترتبة علي الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي في دعم مشروع قناة السويس الجديدة).

جدول رقم (30)

يوضح الفروق بين درجة الاعتماد ومقاييس الدراسة

مقاييس الدراسة	درجة الاعتماد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى المعنوية
مستوى التعرض	إلي حد كبير	82	5.4031	1.607	12.08	0.00
	إلي حد ما	288	4.9235	1.191		
	بدرجة قليلة	19	5.0654	1.701		
الاتجاه نحو دعم مشروع قناة السويس	إلي حد كبير	82	3.0070	3.111	9.51	0.00
	إلي حد ما	288	2.0325	2.821		
	بدرجة قليلة	19	0.101-	3.914		
الاتجاه نحو الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	إلي حد كبير	82	5.2014	4.412	22.04	0.00
	إلي حد ما	288	2.5564	4.441		
	بدرجة قليلة	19	1.0111	6.166		

درجة الحرية (2)

تشير بيانات الجدول السابق رقم (30) إلي عدة نتائج من أهمها :

- أظهر استخدام One Way ONOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد مقاييس الدراسة سألقة الذكر في الجدول السابق رقم (30) حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.00 لكل من مقاييس الدراسة، وقد كان ذلك لصالح فئة من يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، ويفسر ذلك في ضوء

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، حيث أنه كلما زادت درجة الاعتماد زاد الاتجاه نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة ، وكذلك كلما زادت درجة الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي كلما زاد التأثيرات المترتبة علي هذا الاعتماد، وبالتالي ثبت صحة هذا الفرض كلياً.

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض واتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة.

جدول رقم (31)

يوضح العلاقة بين مستوى التعرض واتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة

م.المعنوية	ف	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مستوى التعرض	مقاييس الدراسة
0.00	8.001	2.6821	2.4521	125	كثيف التعرض	اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس
		3.0742	2.2131	228	متوسط التعرض	
		3.4442	2.2933	36	ضعيف التعرض	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (31) إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض والاتجاه نحو دعم مشروع قناة السويس ، حيث بلغت قيمة "ف" 8.001 عند مستوى معنوية 0.00 وجاء ذلك لصالح فئة كثيفي التعرض حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.4521 ، مما يتضح معه تأثير معدل تعرض الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي علي اتجاهاتهم نحو دعم مشروع قناة السويس، حيث انه كلما زاد مستوى التعرض زادت درجة الاتجاه، وبذلك تتحقق صحة الفرض السادس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ندية القاضي (2013)³¹ والتي وجدت علاقة ايجابية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام واتجاه المبحوثين نحو التحول الديمقراطي.

الفرض السابع : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة المشروعات الاقتصادية الهامة وتفضيلات المواقع داخل شبكات التواصل الاجتماعي.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

جدول رقم (32)

العلاقة بين درجة الاهتمام وتفضيلات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

م.المعنوية	ف	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	درجة الاهتمام	مقاييس الدراسة
0.00	7.012	2.9921	2.5455	169	أهتم بدرجة كبيرة	تفضيلات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي
		3.2742	2.3219	208	إلى حد ما	
		3.5121	2.3935	12	اهتم بدرجة قليلة	

درجة الحرية (2)

تشير بيانات الجدول السابق رقم (32) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الباحثين بمتابعة المشروعات الاقتصادية الهامة وتفضيلات المواقع داخل شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة "ف" 7.012 عند مستوى معنوية 0.00 وجاء ذلك لصالح الفئة الأكثر اهتماماً حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.5455 ، مما يتضح معه تأثير تفضيلات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي علي درجة اهتمام الشباب نحو دعم مشروع قناة السويس، حيث انه كلما زاد مستوى درجة التفضيلات كلما زادت درجة الاهتمام، وبذلك تتحقق صحة الفرض السابع للدراسة.

الفرض الثامن : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الباحثين ، وتفضيلاتهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (33)

العلاقة بين درجة الاهتمام وتفضيلات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

م.المعنوية	ف	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	درجة الاعتماد	مقاييس الدراسة
0.00	6.91	2.8	2.4433	82	إلى حد كبير	تفضيلات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي
		3.3	2.2211	288	إلى حد ما	
		3.4	2.2939	19	بدرجة قليلة	

درجة الحرية (2)

تشير بيانات الجدول السابق رقم (33) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الباحثين علي شبكات التواصل الاجتماعي وتفضيلات تلك المواقع داخل شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة "ف" 6.91 عند مستوى معنوية 0.00 وجاء ذلك لصالح الأكثر اعتماداً حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.4433 ، مما يتضح معه تأثير تفضيلات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي علي درجة الاعتماد،

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

حيث انه كلما زاد مستوى درجة التفضيلات كلما زادت درجة الاعتماد، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثامن للدراسة.

الفرض التاسع : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المبحوثين نحو دعم المشروعات الاقتصادية الهامة وبين كلا من (تأثيرات الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي - الدور المستقبلي لشبكات التواصل في دعم المشروعات الاقتصادية الهامة).

جدول رقم (34)

يوضح العلاقة بين اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة وبين كلا من (تأثيرات الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي - الدور المستقبلي لشبكات التواصل في دعم المشروعات الاقتصادية الهامة)

المتغير	اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة		
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	العدد
تأثير الاعتماد علي مواقع شبكات التواصل	0.118	0.018	389
الاتجاه نحو الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية	0.117	0.020	380

لاختبار تلك العلاقة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين اتجاه المبحوثين نحو دعم المشروعات الاقتصادية الهامة وبين كلا من (تأثيرات الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي - الدور المستقبلي لشبكات التواصل في دعم المشروعات الاقتصادية الهامة) وجاءت النتائج كما ويوضح الجدول السابق رقم (34) وهي كالتالي :

- وجود علاقة ارتباطيه دالة ايجابيا عند مستوى معنوية 0.018 بين اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة وبين درجة تأثير الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أنه كلما زاد الاعتماد علي المواقع زاد الاتجاه نحو دعم المشروعات الاقتصادية الهامة.

- وجود علاقة ارتباطيه دالة ايجابيا عند مستوى معنوية 0.020 بين اتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس وبين اتجاههم للدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أنه كلما زاد اتجاه الجمهور نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة كان اتجاههم ايجابيا بالنسبة لدورها المستقبلية تجاه دعم مشروع قناة السويس الجديدة ، وبذلك يقبل الفرض كليا.

خلاصة الدراسة :

حاولت الدراسة الحالية التعرف علي اتجاهات الشباب المصري نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المشروعات الاقتصادية بوجه عام ومشروع قناة

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

السويس علي وجه الخصوص، وتبدو القيمة النظرية والمنهجية لموضوع الدراسة في إطار كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع يهتم به كل الناس وهي المسألة الاقتصادية والنمو الاقتصادي لمصر، وقد استندت الدراسة في إطارها النظري علي النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام، واعتمدت علي منهج المسح باستخدام المسح بالعينة ، حيث طبقت استمارة استبيان علي عينة مكونة من 389 مفردة من الشباب تتراوح أعمارهم من 18 إلي 40 سنة، تضمنت عدد من الأسئلة تقيس متغيرات الدراسة.

وقد أكدت نتائج الدراسة علي المستوى العام الدور المهم لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة ، وفي هذا الصدد تشير نتائج الدراسة إلي :

- جاء موقع التواصل الاجتماعي Face book في مقدمة المواقع التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في متابعة المعلومات الاقتصادية الهامة، وجاء في المرتبة الثانية موقع Twitter موقع Hi5 في المرتبة الثالثة المرتبة الرابعة جاء موقع Linked in ، وجاء MySpace في المرتبة الخامسة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الباحثين بمتابعة مشروع قناة السويس وكلا من (الاتجاه نحو الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي ، الاتجاه نحو دعم مشروع قناة السويس، الاتجاه نحو الدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي وبين كلا من (مستوى التعرض - الاتجاه نحو دعم المشروعات - التأثيرات المترتبة علي الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المشروعات) وذلك لصالح الأكثر اعتماداً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض واتجاه الباحثين نحو دعم مشروع قناة السويس الجديدة لصالح الأكثر تعرضاً.
- وجود علاقة ارتباطية دالة ايجابية بين اتجاه الباحثين نحو دعم المشروعات الاقتصادية وبين درجة تأثير الاعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أنه كلما زاد الاعتماد علي المواقع زاد الاتجاه نحو دعم المشروعات الاقتصادية الهامة.
- وجود علاقة ارتباطية دالة ايجابية بين اتجاه الباحثين نحو دعم المشروعات الاقتصادية وبين اتجاههم للدور المستقبلي لشبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أنه كلما زاد اتجاه الجمهور نحو دعم المشروعات الاقتصادية كان اتجاههم ايجابياً بالنسبة لدورها المستقبلي تجاه دعم المشروعات .

المقترحات:

- 1- التوسع في عمل دراسات في مجال وسائل الإعلام الحديثة وعلاقتها بجوانب الحياة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) المختلفة في مصر.
- 2- ضرورة مراعاة مبادئ التوازن والموضوعية في المعالجات الإعلامية التي تهتم بالنواحي الاقتصادية ومرحلة النمو الاقتصادي الذي تمر به مصر.
- 3- التعريف بالتحديات الاقتصادية التي تواجه مصر في الفترة القادمة.
- 4- تحديث الأخبار والمعلومات أولاً بأول وإمداد الجمهور بها عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة واستخداماً.
- 5- إتاحة الفرصة للتعليق وإبداء الآراء والمقترحات حول مستقبل البلاد اقتصادياً داخل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الحكومية المعنية بهذا الشأن.
- 6- إتباع طرق حديثة في تحرير وإخراج المواقع الإلكترونية وخصوصاً مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- 7- الكشف عن مصدر الموضوعات والمعلومات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بوضوح.
- 8- الفورية في تغطية الأحداث والموضوعات والمعلومات.
- 9- تفعيل استخدام الأرشيف والبحث داخل المواقع .
- 10- إعداد ملفات عن المشروعات الاقتصادية الهامة داخل شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً.
- 11- إتاحة الانتقال لمصادر مرجعية ومواقع أخرى ترتبط بالمواد المنشورة فيه.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية :

- 1- آخر إحصاء من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أغسطس 2014
- 2- محمد جاسم فليحي ، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري ، عمان الأردن ، دار الثقافة ، 2002.
- 3- ندى القاضي ، اتجاهات الشباب المصري نحو دور المواقع الإخبارية في دعم التحول الديمقراطي بعد ثورة 25 يناير، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، العدد الثالث والأربعون- يونيه 2013.
- 4- سهام عبد الخالق ، دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الدور السياسي للتيارات الإسلامية في مصر ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، العدد الثالث والأربعون- يونيه 2013.
- 5 - Yu . J , How young Chinese depend on media during public health crises? A comparative perspective. Public -Relations Review,38(5), 2012.
- 6- خالد صلاح الدين ، دور الإعلام التقليدي والجديد في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في إطار تحليل الخطاب الإعلامي ونظرية الاعتماد، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح (الواقع والتحديات)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، 7-9 يوليو 2009.
- 7 - Mathew Lovless, Media Dependency : Mass Media as sources of information in the Democratizing countries of central and Eastern Europe , Journal of Democratization 15(1), 2008.
- 8 - Shaojing Sun et.al, the role of motivation and media involvement in explaining internet dependency, Journal of broadcasting & Electronic media, 52(3), 2008.
- 9 - Zixue Tai & Tao Sun , Media Dependency in Changing media environment : the case of the 2003 SARS Epidemic in China "New Media & society, 9(6), 2007.
- 10- محمد هلال ، دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، 2007.
- 11 - Patricia , Knowledge or trust , Investigating link ages between Media reliance and participation , Communication research , 32(1), 2005.
- 12- أميرة سمير طه ، اعتماد الشباب الجامعي علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم في الانتخابات الرئاسية المصرية 2012، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، العدد السابع والأربعون- يونيو 2014.
- 13- حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية "الفيس بوك وتويتر" علي العلاقات الاجتماعية ، رسالة الماجستير، غير منشورة، الرياض : كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز ، 2012.
- 14- محمد محمد فراج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي، بحث منشور، جمهورية مصر العربية، وزارة السياحة ، ابريل 2012.

- ¹⁵ - محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والالكترونية (العربية كنموذج) ، رسالة الماجستير ، غير منشورة، الدانمرك : كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية بالدنمرك، 2012.
- ¹⁶ - Aren, Karbiniski , Facebook and the technology revolution, N,Y .Spectrum publications,2010
- ¹⁷ - Mecheel, Vansoon, facebook and the invasion of technological ,N,Y, newyork,2010.
- ¹⁸ - Daved,smoloonm, The impact of the facebook on the bulding society in the context of globalization,N,Y spectrum publication,2009.
- ¹⁹ - Hayes Robecca A. New media , New Politics :political learning efficacy and examination of uses of social network sites for political engagement unpublished , PHD.michigan: Michigan state University,2009.
- ²⁰ - محمد العتيبي ،تأثير الفيسبوك علي طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 2008.
- ²¹ - John D.&Catherine T. MacArthur Foundation, Coexistence and learning through new media, digital youth project, Reports on digital media and learning available at : http://en.wikipedia.org/wiki/john_D_and_Catherine_T_MacArthur_Foundation,2010.
- ²² - Dana Boyed , Why youth social network sites: the role of networked publics in teenage social . Youth Identity , and Digital Media , (on line) available at : <http://mitpressjournals.org>.2008.
- ²³ - Nelissa R. Wetter, Campaigning in the new Millennium: How the new media Effects college students Attention to and participation in the political process, unpublished Master(South Alabama university),2008.
- ²⁴ - Wills D&Reeves S , Facebook as apolitical weapon: Information in social networks, British politics, Vol.(4) ,No.2, 2009.
- ²⁵ - Joan Dimicco , David R. Millen, Werner Geyer, Casy Dugan Beth Brownholtz &Michael , Motivations for social networking at work, IBM research (on line) available at : <http://gradworks.umi.com>,2010.
- ²⁶ - Victor Perotti&neil Hair, user Experience in online social networks: A Qualitative Analysis of key Activities and Associated features proceedings of the 44th Hawaii International conference pn system sciences, (on line) available at : <http://ritdml.rit.edu/handle>.2011.
- ²⁷ - Stollak Matthw et al , Getting social: The impact of social networking usage on Grades Among College students. Asbbs Annual conference : Las vegas, proceedings of Asbbs,Vol .(18),No.1, (on line) available at : <http://assbs.org>, 2011.
- ²⁸ - Chuck Martin, Social networking usage and grades among College students, A study to determine the correlation of social Media usage and

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات
الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة - نموذجاً"

grades , (on line) available at : <http://unh.edu/news/docs/un-socailmedia.pdf>,2011.

²⁹ - Meredith Ringel et al , Acomparison of information seeking using search Engine and social networks,Microsoft Research, Redmond,WA,USA, Massac usetts institute of Technology Cambridge,Ma,USA(on line) available at : <http://people.csail.mit.edu/teevan/work/publecation>,2010.

³⁰ - ماجدة محمد عبدا لباقي ،دور وسائل الإعلام في التثقيف السياسي للرأي العام ومدى تنمية اتجاهاته نحو المشاركة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005.

³¹ - ندية القاضي ،مرجع سابق، 2013.